

وأنت تقرأ القرآن استشعر هذه الأمور!

محمد المعيوف

أخي عندما تقرأ القرآن استشعر الامر الاول انك تناجي الله عز وجل كما ان المسلم يناجي ربه في الصلاة وهذه مسألة يتأنك استحضارها عند الصلاة وعند تلاوة القرآن. وهي من اعظم الاسباب المهيمنة - [00:00:00](#)

على حضور القلب والا فان الشيطان يجذب على المسلم بخierre ورجله الصلاة ويقول اذكر كذا اذكر كذا اذكر اتي عند قراءة القرآن فاذا استحضر هذا الامر واستعن بالله عز وجل - [00:00:25](#)

فان هذا يعنيه استحوار قلبه واحضار ما يتلو وتأمله وتدبّره يقول صلى الله عليه وسلم وقد خرج عليهم ليلة وهم من القرآن قال كلّم يناجي ربه فلا يجهّر بعضكم على بعض - [00:00:42](#)

استشعر ايضا انك تقرأ كلام الله عز وجل هذا الكلام الذي تكلم به ربنا سبحانه وبحمده. والقاه على جبريل ونزل به جبريل على قلب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:04](#)

يقول تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجبوا حتى يسمع كلام الله فلا تقرأ اي كلام في اي من البشر وانما تقرأ كلام رب البشر سبحانه وبحمده عندما يستشعر المسلم - [00:01:25](#)

المسألة فان ذلك يريد وينشط قلبه في مجاهدة نفسه والا فالامر يا اخوان يحتاج الى جهل يحتاج الانسان ان يجاهد يا اخوان يستعين بربه في كل اموره واحواله نفس شيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم - [00:01:48](#)

ودنيا فيها مشارق مأمور وأشياء اني بنيت لاربع ما سجدت الذي اجري مشقتني وعناء ابليس والدنيا ونفسی والهوى. این النجاة وكلهم اعداء الاستعانة بالله عز وجل ودعائی والتضرع اليه وفي للأسباب في عبادته وطاعته ومن اعظمها واشرفها - [00:02:25](#)

تلاوة كتاب و اذا فان الانسان دائمًا على خطر لكنه مع الاستعانة بالله ثم مجاهدة النفس لعل الله ان يأخذ بيده ويدله على الصراط المستقيم ويثبتته عليه حتى يلقى ربه عليه - [00:02:55](#)

لهذا يقول ثابت رحمة الله جاءت نفسی على القرآن عشرین سنة ووجدت لذته فشيذة كان السلف يجاهدون انفسهم يا اخوان مجاهدة عظيمة وغايتها نبيلة و اذا وصل الانسان الى اللذة في العبادة - [00:03:16](#)

اصبح بحاجة الى ان يجاهد لترك هذه اللذة ولن يتركها يا اخواني امور كبيرة ومقامات رفيعة يصل الانسان اليها بتفوييق الله اولا وقبل كل شيء. ثم الاجتهد في هذه المسائل - [00:03:37](#)

قال عز وجل ولقد يسرنا القرآن للذكر هذا امر مفروغ منه والله الحمد. القرآن ميسر وسهل ويقرأ كل احد اليوم كل الناس يقرأون في وقت مضى ليس بالبعيد. قد لا تجد في القرية الا افراد يقرأون القرآن - [00:03:57](#)

والاليوم الكل يقرأ ان تكون الانسان بالقراءة وهجره لكتاب الله. نعوذ بالله ان يكون من الحرمان المسألة الثالثة التي يستشعرها الانسان وتعينه على قراءة كتاب الله انه عندما يقرأ فان الله - [00:04:14](#)

سبحانه وتعالى عالم به مطلع عليه مكانة ويسمع ويعلم سره بينه قال تعالى وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفهمون - [00:04:40](#)

وما يزال عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتابه الله اكبر الانسان استشعر هذا الامر ان الله مطلع عليه وعالم به. وملائكته الكرام يحفونه باجنعتهم وفي الحديث المخرج في صحيح مسلم - [00:05:08](#)

ومن سمع قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة.

فذكرهم الله فيمن عنده مطالب عالية امور كبيرة ينبغي الانسان يحرص عليها - 00:05:29 - 00:05:51 -